

سأل أحد الأئمة العظماء ولده وكان نجيباً : أي غاية تطلب في حياتك يا بني ؟ وأي رجل من عظماء الرجل تحب أن تكون ؟ فأجابه : أحب أن أكون مثلك . فقال : ويحك يا بني ! لقد صغرت نفسك ، وسقطت همتك فلتبك على عقلك البواكي ، لقد قدرت لنفسي يا في مبدأ نشأتي أن أكون كعلي بن أبي طالب رضي الله عنه فما زلت أجد وأكده حتى بلغت المنزلة التي تراها ، وبينني وبين علي ما تعلم من الشأو البعيد والمدى المستحيل ، فهل يسرك وقد طلبت منزلتي أن يكون ما بينك وبينني من المدى مثل ما بينني وبين علي ، رضي الله عنه ؟ فيا طالب العلم